ودمت ح

والرواع اي استمر بكي في ذكراه وليس المراد بالاستطراد هنا
الاستطراد المعروف وهو ذكر الشي في غير موضعه لمناسبة لان
الكلام في ان قوله حتى ويقال فيها عتى بابدال الحاء عينا وهي
لغة هذيل وقرأ ابن مسعود عتى حين ولما بلغ عمر ذلك منعه
وقال ان الناس على لغة قريش وان القرآن نزل بلغتهم ولم ينزل
بلغة هذيل قوله المتكلم اي الاخبار اي اخبار الله تعالى محمداً لما
وقع للصحابة وغيرهم وبما قاله هو والذين امنوا معه قوله الامرين
وهما عدم البراح وقولهم لن نبرح لا يخفى انه كان مستقبلا بالنسبة
الى الامرين جميعا كان النصب واجبا وان كان مستقبلا بالنسبة
الى ما قبلها فقط كان جائزا وانما قدرنا عدمه ليصير لا نبرح معناه
انفصل قوله بمعنى كي وان قلت بمعنى كي في التعليل قوله
ونحو له اذا كان ما قبلها علة لما بعدها كان الذي قبلها الامر
بالاسلام وهو ليس سببا للدخول الجنة وانما السبب الاسلام
واجاب بانه اراد بالسبب ما يقتضي له ذلك في الجملة
والامر بالاسلام كذلك ولا يريد الا بالسبب ما يستلزم ذلك الشي.
قوله كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله اي ظاهر
هذا بل صريح انها فيها تفيد التعليل المعنى واحد بتوقف فيه
بالنسبة الى قوله اسلم حتى تدخل الجنة اذا خوطب به مسلم ويكون
معنى الغاية هي على الاسلام الى دخول الجنة ومعنى التعليل فيه
واضح اه قوله يحتمل ان يكون المعنى اه ويحتمل ان يكون في الابيات
بمعنى الا اي نفعه ولا تقاطعوها قوله خلافا للكوفيين فيه وللاخفش

من

صلى الله عليه وسلم ح

مثبتا

ثبت ح

بانه يحتمل المعنيين ح

١٧

من البصريين قوله وهذا لا نظير له في العربية اعترض عليه بكيف
فانها تعمل الجر في الاسماء بلا نا خافية وتعمل الجزم اذا كانت شرطية
واجيب بان المراد عامل يعمل مع جنسه واحدة في النوعين
وما ذكر عامل باعتبار جنسين قوله كونه مسببا لما اشترطوا
ذلك لما بانه لا ارتباط في المعنى قوله حكاية الحال اختلف
في تفسير حكاية الحال فقيل ان المتكلم يفرض انه الحال واقعة
الان وقيل معناه انه يفرض نفسه انه كان موجودا في الزمن
الماضي قوله وعلى هذا اي ارادة حكاية الحال ومن على هذا جاء الرفع
في قوله تعالى حتى يقول الرسول اذ من رفع نظر الى حكاية الحال
ومن نصب نظر الى ان قول الرسول مستقبل بالنسبة الى الزلزال
ولم ينظر الى ارادة حكاية الحال قوله تاما اي مستغنيا عما بعدها كما
قوله ولهذا امتنع الرفع في نحو سيري حتى ادخلها وانما امتنع
الرفع لانه لو رفع كان مستانفا وهو منقطع عما قبلها فيبقى
ما قبلها مفتقرا الى الخبر وذلك غير جائز قوله سيري حتى ادخلها
اي سيري ثابت الى دخولها قوله المنى جمع منية وهي ما يتمناه الانسان
والامال جمع امل وهو الرجاء والمراد هنا المؤملات وانقيادها
حصولها قوله غمزت اي عصرت وقناة اي رمح وقيل كل عصى
مستقيمة او معوجة وكعوبها اي النواشز في اطراف الانابيب
قوله ففي الحق الكوفيون بالنفي التشبيه نحو ما يأتيني فاكرمه
او اكرمه احسن اليه والحق بعضهم بالنفي ابطال التشبيه
المقصود به النفي نحو كانك وال علينا فتشتمنا اي ما انت امير

اللفظ لكونه غير ناصبة فاوجبوا كونه مسببا يجعل لا ارتباط في المعنى ح

في ذلك ح

Copyright © King Saud University